

تفسير البغوي

قُلِ الْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ ۖ فَإِن تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۗ وَإِن تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

(قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد) قال ابن عباس ، ومجاهد

، [وعطاء] : هم أهل فارس . وقال كعب : هم الروم ، وقال الحسن : فارس والروم .

وقال سعيد بن جبير : هوازن وثقيف . وقال قتادة : هوازن وغطفان يوم حنين . وقال

الزهري ، ومقاتل ، وجماعة : هم بنو حنيفة أهل اليمامة أصحاب مسيلمة الكذاب . . قال

رافع بن خديج : كنا نقرأ هذه الآية ولا نعلم من هم حتى دعا أبو بكر إلى قتال بني

حنيفة ، فعلمنا أنهم هم . وقال ابن جريج : دعاهم عمر - رضي الله عنه - إلى قتال فارس

. وقال أبو هريرة : لم تأت هذه الآية بعد . (تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا

حسنا) يعني الجنة (وإن تتولوا) [تعرضوا] (كما توليتم من قبل) عام الحديدية)

يعذبكم عذابا أليما) وهو النار ، فلما نزلت هذه الآية قال أهل الزمانه : كيف بنا يا رسول

الله ؟ .